أخبار
التميز
نشرة تربوية ـ العدد 123 ـ نوفمبر 2019

«حمدان التعليمية» وجامعة الفلاح تبحثان التعاون في البحث العلمي وتدريب الطلبة

«حمدان التعليمية» تحتفي بيوم العَلَم

يوم العلم
FLAG DAY
November 3 نوفمبر

الجيران.. علاقات إنسانية تزاحمها تطورات التكنولوجيا

مؤتمر التعليم في عصر الابتكار يوصي ببرامج إعداد معلمين مواكبة للتغيير

«حمدان التعليمية» تدعو الأفراد والفرق للمشاركة في مسابقة «مبتكرون»

مبتكرون Innovators

غلاف العدد

أخبار التميز

مجلة تربوية شهرية

نوفمبر 2019

العدد الثالث والعشرون بعد المئة

الإصدار والمراسلات:
مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

رؤيتنا ..
الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين والابتكار

foundationhbr
foundationhbr
hamdanaward
foundationhbr

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
حاتم منيع
محمد صبحي حلاوة

الإشراف الفني
ماهر محمد

كاريكاتير
حامد عطا

مؤتمر التعليم في عصر الابتكار يوصي ببرامج إعداد معلمين مواكبة للتغيير **04**

«حمدان التعليمية» تدعو الأفراد والفرق للمشاركة في مسابقة **«مبتكرون»** **15**

«حمدان التعليمية» و«جامعة الفلاح» تبحثان التعاون في البحث العلمي وتدريب الطلبة **12**

«حمدان التعليمية» تحتفي بيوم العَلَم **08**

الطباعة ثنائية وثلاثية الأبعاد وكاشف العملات المزورة في ورش بـ «نجاح» **18**

موظفو «حمدان التعليمية» يشاركون في «تحدي دبي للياقة» **16**

الجيران.. علاقات إنسانية تزاحمها تطورات التكنولوجيا

22

25 تربوياً يبدأون الدراسة في الدفعة الـ 10 من الدبلوم المهني لتربية الموهوبين **10**

«حمدان التعليمية» تعلن عن أول مشروع مجتمعي في فاب لاب الإمارات **13**

45 محكماً في ورشة تطبيقية عن التحكيم الإلكتروني **14**

الذكاء الاصطناعي في التعليم

الافتتاحية

• هل يتجه التعليم نحو مستقبل سيتقلص فيه الدور البشري شيئاً فشيئاً إلى أن تحل فيه الروبوتات مكان المعلمين؟ سؤالٌ كان مثار دراسات وتحقيقات صحفية ومقالات وندوات في السنوات الأخيرة، ولم يكن المشهد الإماراتي خارج الطرح باعتبار أن نظام الدولة التعليمي من أكثر الأنظمة تفاعلاً مع المستجدات الدولية، ونال نصيباً من تطبيق الذكاء الاصطناعي، وينسجم بشكل مباشر مع المعطيات الحديثة، ويُهمه الاطمئنان على سلامة نهجه، وتحقيق الحد الأقصى من المردود الإيجابي.

• وتشير التجارب الحديثة في بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وفنلندا واليابان وبلجيكا إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في بعض العمليات المتعلقة بالتعليم بات مطبقاً بالفعل، وقد ساهم في تعزيز نتائج العملية التعليمية، بل إن المحاولات تتطور بشكل كبير في تعزيز قدرات الروبوت ومهاراته ليحاكي المعلم البشري.

• وأوضح مقال نشرته مؤسسة دبي للمستقبل بأن عشرات الملايين من الطلاب في الدول المتقدمة يستخدمون شكلاً ما من أشكال الذكاء الاصطناعي للتعلم سواء عبر منصات رقمية أو برامج وتطبيقات ذكية أو مختبرات بحثية، ورغم حماس صناع القرار التعليمي في بعض الدول وشركات التكنولوجيا العملاقة، وخصوصاً في الصين التي تندفع بقوة في استثمار الذكاء الاصطناعي في التعليم وتصديره إلى الخارج إلا أن بعض الخبراء يطرحون سؤالاً أخلاقياً كبيراً في بعض المجتمعات، وخصوصاً الأوروبية حول الدور الذي ينبغي أن يؤديه الذكاء الاصطناعي في التعليم دون إلحاق الضرر بالسمات الشخصية والتربوية والنفسية والاجتماعية للمتعلم، وبات آخرون يُفصحون عن قلقهم من تنامي الحماس لدى المستثمرين في ضخ المليارات في قطاع الذكاء الاصطناعي التعليمي، والخشية من أن تُفضي المنافع الاقتصادية إلى ممارسة الضغوط على صناع القرار التعليمي لتمرير تلك النوعية من الصفقات، والإسراع في تحويل التعليم البشري إلى التعليم الآلي، ورغم التأييد الذي يحظى به هذا التحول لما له من انعكاسات جيدة في قدرة الروبوت على مساعدة المعلم والمنظومة الإدارية للتعليم في حل بعض المشكلات الناتجة عن التعليم التقليدي بيد أن التأني في الانتقال السريع إلى التعليم الذكي الشامل يبقى معضلة عند مقتنصي الفرص من الشركات العابرة للقارات.

• التحدي التربوي سيكون كبيراً جداً، وعلينا التعايش مع المستجدات التعليمية المفروضة بأعلى سقفٍ من الإيجابيات وأقل حدٍ من السلبيات.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

Email: magazine@ha.ae توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

نظمته جامعة الإمارات بالتعاون مع «حمدان التعليمية»

مؤتمر التعليم في عصر الابتكار
يوصي ببرامج إعداد معلمين مواكبة للتغيير

العين ـ «أخبار التميز»

أوصى المؤتمر الدولي الخامس «التعليم في عصر الابتكار: سد الفجوة واستثمار الفرص»، الذي نظمته كلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز ببرامج إعداد للمعلمين أكثر فاعلية ومواكبة لعملية التغيير، باعتبار معدل التغييرات اليومية في العالم سريع ومتزايد. وتناولت جلسات المؤتمر الذي استمر يومين بحضور معالي سعيد أحمد غباش، الرئيس الأعلى للجامعة، والدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للمؤسسة ومشاركة خبراء محليين ودوليين في مجال التربية والتعليم، موضوعات أهمية ترسيخ الممارسات الإبداعية والابتكارية في التعليم، باعتبارها أصبحت علامات فارقة ومؤثرة في تطور منظومة التعليم، والوصول إلى درجة التميز في التعليم.

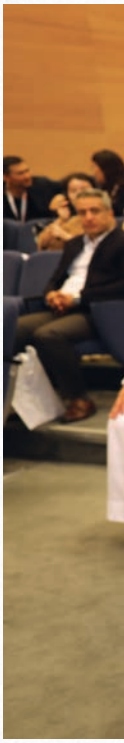

وأوصى المؤتمر بأن تكون برامج إعداد المعلمين أكثر فاعلية ومواكبة لعملية التغيير، باعتبار معدل التغييرات اليومية في العالم سريع ومتزايد، ويجب على المعلمين ألا يكونوا ناقلين للمعرفة، بل ميسرين لعملية التعلم ومزودين طلابهم بالكفاءات والقدرات المطلوبة للمستقبل، والعلاقة الجيدة بين المعلمين والطلبة عامل أساسي في الارتقاء بالتعليم والتعلم، وعلى المعلمين إنشاء علاقة قوية مؤثرة بينهم وبين الطلبة، وحاجة المعلمين إلى إنشاء خبرات تعليمية مصممة وفقاً لاحتياجات طلابهم ونقاط قوتهم واهتماماتهم.

كما أوصى المؤتمر بأن يكون لدى مؤسسات التعليم العالي ووزارة التعليم فهم مشترك لما يمثله التدريس الجيد، وخلق فرص تعلم مبتكرة لإشراك طلابهم في العملية التعليمية والاستفادة من التجارب العالمية حيث إنها تعتبر عنصراً أساسياً في جودة التعليم مع مراعاة مواءمتها للبيئة الإماراتية، إضافة إلى ممارسات

سعيد غباش: التعليم في الإمارات يرتكز على الابتكار كمفهوم أصيل لريادة المستقبل

تعليمية مبتكرة للتعامل مع التدفق الهائل الذي يشهده العالم في العلم والمعرفة.

وعرض نخبة من التربويين والباحثين من مختلف الدول أفكاراً

جمال المهيري: المؤتمر يمثل منصة عالمية تجمع العقول المتفردة والخبيرة من كل دول العالم

وتجارب في الإبداع والابتكار والبحث للإسهام في تحسين نواتج التعلم، إضافة إلى حلقات نقاش مفتوحة لأفضل الممارسات التعليمية والتعلمية، وتطبيقاتها في مختلف الأنظمة التربوية الدولية، بهدف إثراء الميدان التربوي والوصول إلى أفضل الممارسات التربوية.

مواكبة

وركزت البحوث العلمية التي عرضت في المؤتمر على دور الابتكار في التعليم، وإعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين في عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وبما يتواكب مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ودورها المحوري في بناء القدرات الضرورية لاستيعاب المعرفة، وزيادة حجم موارد البحث والتطوير والابتكار المادية والبشرية، والتوسع في البحوث التطبيقية، والاستفادة من التعاون الدولي للتحول إلى ما يطلق عليه اليوم مسمى مجتمع المعرفة.

كما ركزت ورشة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز على أهمية الابتكار، وتوظيف تقنيات التعليم، واستخدام نتائج البحوث التربوية لدعم الموهوبين والمتميزين، واستشراف المستقبل.

وأكد معالي سعيد أحمد غباش أن التعليم في دولة الإمارات يرتكز على الابتكار كمفهوم أصيل للارتقاء بالعملية التعليمية وريادة المستقبل، كما يسهم في تطوير المنظومة التعليمية باعتباره مطلباً أساسياً في تحسين جودة مخرجات التعليم وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات.

وأضاف: «إننا نعيش اليوم في عالم يتغير بخطى سريعة، فالتحديات المعاصرة كثيرة ومتلاحقة، وتتطلب إصلاحات تربوية مستمرة، لا سيما أن هذه التحديات والتغيرات تؤثر تأثيراً مباشراً في مختلف نواحي الحياة المعاصرة، وتقتضي بحثاً موضوعياً للممارسات التربوية التي تتم في المنظومة التعليمية بكل ما فيها من: الطلبة، والمعلمين، والإداريين، والمدارس، والجامعات، والمناهج، والمواد التعليمية».

وقال معاليه: «إننا نؤكد أن جامعة الإمارات العربية المتحدة - الجامعة الوطنية الأم بالدولة - تسعى باستمرار للاتصال مع الخبرات العالمية في مجال التعليم والتربية، وذلك انطلاقاً من حرصنا على مواكبة المستجدات التعليمية في العالم ومواصلة تعزيز الوعي التربوي، وإعداد قادة تربويين على قدر عال من الكفاءة والمهنية للمساهمة في عملية صنع التميز على نطاق المدرسة والمؤسسة التعليمية التي يعملون بها والتي يتوجب مضاعفتها في جميع القطاعات».

تجارب مبدعة

من جهته أفاد الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء، الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر بأن المؤتمر يمثل منصة عالمية تجمع العقول المتفردة والخبيرة من كل دول العالم، لتسهم بأفكارها وتجاربها المبدعة والمبتكرة في تحسين طرق وأساليب ومحتويات ونواتج التعلم، لا سيما وأن المؤتمر يستعرض أفضل الممارسات التعليمية والتعليمية، وتطبيقاتها في مختلف الأنظمة التربوية الدولية ويفتح النقاش والحوار البناء والذي بطبيعة الحال سيطرح أهم التحديات التي يواجهها التعليم في ظل نظام عالمي جديد ومستجدات تقنية وعلمية وفلسفية تتطلب تفهماً وتعاوناً عميقين بين أهل الاختصاص وأصحاب القرار.

ورشة مؤسسة حمدان ركزت على استخدام نتائج البحوث التربوية لدعم الموهوبين والمتميزين

البحوث العلمية ركزت على إعداد المعلم في عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

وأضاف المهيري: «نعتز باحتضان جامعة الإمارات، والتي تؤكد بتنظيمها السنوي لهذا المؤتمر؛ على دورها المتقدم في دعم كلية التربية وحرصها على استمرار الحراك الفكري والبحثي في العمل التربوي والتعليمي، بهدف تعزيز الأنشطة العلمية والمؤسسية ودفع الجهود التطويرية والإصلاحية».

مواكبة التطورات

وهدف المؤتمر إلى الاستفادة من مختلف التجارب التعليمية الرائدة في دول العالم ومواكبة آخر التطورات في مجال الابتكار في التعليم.

ويعد المؤتمر منصة بحثية شارك فيه خبراء من هونغ كونغ وسنغافورة إلى جانب تربويين محليين ودوليين لتقديم أحدث الموضوعات والممارسات الإبداعية والمبتكرة في التعليم، والعمل على وضع الخطط لمواجهة التحديات المتغيرة التي يواجهها التعليم.

وتناول المؤتمر موضوعات مختلفة: في التدريس والتعلم، والثقافة المدرسية والتغيرات الرائدة في المدرسة، وتشجيع تطوير المهارات القيادية،

وتدريس اللغات والابداع والابتكار في بيئة التعليم، ومعلم القرن 21، وغيرها من المواضيع التربوية.

تكريم

وقام الرئيس الأعلى للجامعة ومدير الجامعة بتكريم المتحدثين الرسميين والراعي الاستراتيجي للمؤتمر، الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء، الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، والريم عبدالله الفلاسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، والدكتور حمد اليحيائي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع المناهج والتقويم، والدكتورة وون شيا من المعهد الوطني للتعليم في سنغافورة، والدكتورة آن لين غودوين عميد كلية التربية بجامعة هونغ كونغ.

مواجهة المستقبل

وقدمت آن لين غودوين عميد كلية التربية بجامعة هونغ كونغ عرضاً توضيحياً حول إعداد المعلمين لمواجهة المستقبل الغامض وما الذي يمتلكونه من معرفة ومدى قدرتهم على تقديمها.

وعرضت الدكتورة وون شيا من المعهد الوطني للتعليم في سنغافورة التجربة السنغافورية حول الابتكار في التعليم حيث ركزت على المحتوى والاستقصاء وحل مشكلات التخاطب والتعلم مدى الحياة، وخلق مجتمعات المعرفة والتعلم ونقل المعرفة وإعادة صياغتها بما يتواءم مع ثقافة المجتمع وميولهم نحو التعليم.

وقدم حمد اليحيائي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع المناهج والتقويم، تعريفاً للمدرسة الإماراتية ودورها في إعداد مناهج خاصة للطفولة المبكرة، والتركيز على مفهوم التعليم مدى الحياة، ونقل الخبرات والمعارف من مجتمعات أخرى إلى المدرسة الإماراتية بما يتناسب مع ثقافة وتعليم المجتمع الإماراتي.

ورش رئيسية

وتضمن المؤتمر 3 ورش رئيسية وحيوية في مجال التعليم، وهي: الابتكار، وأهمية البيئة الصفية في التربية الخاصة، وكيفية اكتشاف الموهوبين.

وأشارت الدكتورة نجوى الحوسني وكيلة كلية التربية ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر إلى أن أهم أهداف المؤتمر تمثلت في مناقشة التحديات الحالية والمستقبلية التي تواجه التعليم والممارسات التربوية وذلك من أجل ردم الفجوة وتقديم فرص جديدة لممارسات تعليمية وإبداعية، ومناقشة الإصلاحات التربوية في عصر الابتكار والإبداع تعزيزاً لمخرجات التعلم، وتقييم أثر الممارسات التربوية المبتكرة في مخرجات التعلم وتصرفات الطلبة، والتأمل في تأثير التقنيات الابتكارية على تعليم الطلبة بمختلف أعمارهم وقدراتهم.

وذكرت الحوسني: «تم قبول 82 بحثاً علمياً تمثل أكثر من 20 دولة، وروعي في اختيار البحوث في هذا المؤتمر الدولي لهذه السنة تنوعها وتركيزها على المحاور الأساسية للمؤتمر والمتمثلة بالثقافة المدرسية والتغييرات الإصلاحية، والصفوف المبتكرة المبنية على نتائج البحوث العلمية، واتجاهات تطوير البرامج والمناهج التعليمية، ورخصة المعلم والاتجاهات الحديثة في مهنة التدريس، والإبداع والابتكار في بيئة التعلم المتنوع، والتقنيات الإبداعية والمبتكرة في التعليم، وتقييم التعلم والتقييم من أجل التعلم».

ترسيخ الممارسات الإبداعية والابتكارية باعتبارها علامات فارقة في تطور التعليم

خلق فرص تعلم مبتكرة لإشراك الطلبة في العملية التعليمية والاستفادة من التجارب العالمية

«حمدان التعليمية» تحتفي بيوم العَلَم

دبي ـ «أخبار التميز»

احتفت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بيوم العَلَم، المناسبة الوطنية السنوية التي تعم مظاهرها الاحتفالية أنحاء الدولة كافة، وبمشاركة كل مكونات المجتمع على امتداد الإمارات السبع.

وتقدم الفعالية الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء، الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وقيادات المؤسسة والعاملون كافة، حيث تم رفع العلم في تمام الساعة الـ 11 من صباح الثالث من نوفمبر، ضمن التقليد السنوي الذي أقره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اعتباراً من العام 2013، تزامناً مع الاحتفال باليوم الذي تولّى فيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مقاليد الحكم والموافق الثالث من نوفمبر من كل عام.

يذكر أن مختلف الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية تشارك في هذه المناسبة الوطنية، فضلاً عن المشاركة المجتمعية الواسعة التي يحرص من خلالها المواطنون والمقيمون على التعبير عن مدى انتمائهم وولائهم لدولة الإمارات وتقديرهم لقيادتها الرشيدة وإعزازهم للعَلَم كرمز لرفعة الإمارات وشموخها وكرامتها.

183 خريجاً وخريجة في 9 دفعات

25 تربوياً يبدأون الدراسة في الدفعة الـ 10 من الدبلوم المهني لتربية الموهوبين

دبي. «أخبار التميز»

بلغ عدد خريجي برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين الذي تنفذه سنوياً مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بالتعاون مع جامعة حمدان بن محمد الذكية منذ العام 2010 وحتى الآن 183 مختصاً انتظموا في 9 دفعات، فيما بلغ عدد منتسبي الدفعة العاشرة للبرنامج 25 تربوياً حيث بدأوا الدراسة في الثالث من نوفمبر في مقر جامعة حمدان بن محمد الذكية، وتستمر قرابة 6 أشهر حتى 27 أبريل 2020.

وأفادت خالدة محمد الحسيني مسؤولة برنامج الدبلوم المهني في المؤسسة بأن البرنامج يعد الأول للدبلوم المهني المطبق في الوطن العربي، ويهدف إلى تطوير الكوادر الوطنية في مجال تربية الموهوبين، لافتة إلى أن عدد المتقدمين لهذه الدفعة بلغ 122 تربوياً تم ترشيح 98 منهم واختير منهم 25 تربوياً.

وأضافت أنه انطلاقاً من حرص مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز على مواكبة التطورات التربوية في ميدان تربية الموهبة والتفوق والإبداع، تنفذ المؤسسة برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين بالتعاون مع جامعة حمدان بن محمد الذكية كشريك استراتيجي مع المؤسسة.

الأهداف

وذكرت أن برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين يهدف إلى إعداد كوادر من المتخصصين الذين يمتلكون المعارف والقدرات والمهارات التربوية والفنية اللازمة لتصميم وتطوير وتنفيذ وإدارة وتقويم برامج التعليم والتدريب الملائمة لمختلف أنماط الموهبة من المتعلمين، وبناء مرجعية علمية استشارية تمد أنظمة التعليم والتدريب المدرسي والمؤسسي بالخبرات التي تمكنها من اختيار وتطوير وإدارة وتقييم نظم وطرق وبرامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، وتوفير بدائل للتدريب أثناء الخدمة لمعلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة، تمكنهم من اكتساب مهارات التدريس الفعال، من خلال دراسة مقررات مختارة بعناية يفيدون فيها من الأطر النظرية والعملية للتدريس الصفي للمتعلم الموهوب. وتابعت «من الأهداف أيضاً توفير نماذج متنوعة من الأعمال الإبداعية في مجال التدريس المتمايز للفئات الخاصة، تفيد منها مؤسسات التعليم قبل الجامعي والجامعي، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالموهوبين في الإمارات، وإعداد كوادر بشرية تقود حركة التطوير التعليمي للنهوض بالطفل المبدع في التعليم العام والخاص».

جوانب التميز

وقالت «إن الفئة المستهدفة هم معلمو وموجهو التربية الخاصة، ومعلمو وموجهو جميع المواد الدراسية والتخصصات المختلفة»، مشيرة إلى أن هناك جوانب تميز في البرنامج، وذلك باعتماد أسلوب التعلم عن بعد والتدريس المصغر، حيث يعد من البرامج النوعية المرنة التي يمكن تقديمها في صور مختلفة إلكترونياً أو وجهاً لوجه، كما تم تخطيط البرنامج في ضوء التوجهات العالمية، والتجارب المتميزة في مجال تربية الموهوبين والفئات الخاصة، بالإضافة إلى ضمان استمرارية البرنامج بعد اعتماده نظراً للاحتياجات المتزايدة والطلب المستمر للمؤهلين أكاديمياً ومهنياً في مجال تربية الموهوبين.

ومن جوانب تميز البرنامج توافر الموارد البشرية والبنية التحتية اللازمة لتقديم البرنامج في صوره المختلفة، كما أنه يتبنى مجموعة من استراتيجيات التدريب الحديثة التي تعزز التفاعل بين المتدربين والمحتوى والمدرب: التلمذة المعرفية، التدريب المعرفي، حل المشكلات التشاركي، التفاعل الدينامي عبر مجموعات التعلم، أساليب العصف الذهني وكتابة الفكر، دراسة الحالة، الحوار السقراطي، المناظرات الإلكترونية، الخرائط الذهنية، الزيارات الميدانية الواقعية والافتراضية، المشروعات.

الخطة الدراسية

وعن الخطة الدراسية للدبلوم المهني في تربية الموهوبين قالت خالدة الحسيني: «اعتمد تقديم البرنامج على نظام التعلم المدمج التكاملي والتتابعي عن بعد تزامنياً ولا تزامنياً، حيث يتم تصميم وتطوير وتقديم خطة دراسية مطورة، وتقديمها عبر أنظمة التعلم المدمج المتاحة لدى جامعة حمدان بن محمد الذكية».

ويعتمد البرنامج على 7 مساقات دراسية متنوعة بين العملي والنظري: مدخل إلى الموهبة والتفوق والإبداع، وطرق وأدوات الكشف عن الموهوبين، وتصميم وتقويم برامج رعاية الموهوبين، التدريس والتقييم المتمايز، والتوجيه والإرشاد الدينامي، وتكنولوجيا التعلم الذكي المخصص، التدريس أو التدريب المصغر ومشروع الدبلوم. وعن نظام التعليم في البرنامج ذكرت أنه تم اعتماد النظام الإلكتروني المدمج الذي يتضمن جلسات صفية لمدة أسبوع من كل شهر من الساعة الرابعة وحتى التاسعة مساءً في مقر جامعة حمدان بن محمد الذكية لكل مادة، وجلسات إلكترونية عن بعد لمدة أسبوعين، ومدة الدراسة في البرنامج 6 أشهر.

122

تربوياً تقدموا للانتساب إلى الدفعة العاشرة من الدبلوم

اعتماد النظام الإلكتروني المدمج الذي يتضمن جلسات صفية وإلكترونية عن بعد

بناء مرجعية علمية استشارية تمد أنظمة التعليم والتدريب المدرسي والمؤسسي بالخبرات

البرنامج يعتمد على 7 مساقات دراسية متنوعة بين العملي والنظري

«حمدان التعليمية» و«جامعة الفلاح»
تبحثان التعاون في البحث العلمي وتدريب الطلبة

دبي ـ «أخبار التميز»

بحث سليمان الأنصاري المدير التنفيذي لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز والدكتور نورالدين عطاطرة المدير المفوض لجامعة الفلاح سبل التعاون بين المؤسسة والجامعة في مجالات البحث العلمي وتدريب الطلبة، بالإضافة إلى ورش العمل المشتركة بشكل يساهم في بناء مجتمع معرفي متقدم.

وقدم سليمان الأنصاري خلال اللقاء شرحاً حول أبرز أنشطة وإنجازات المؤسسة على المستويات المحلية والخليجية والعربية والدولية، والمبادرات النوعية التي قدمتها المؤسسة في مجال التميز والموهبة خلال دوراتها السابقة بدعم من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية.

وأكد الأنصاري أن نجاح المؤسسة ينعكس على المؤسسات التعليمية داخل الدولة وخارجها، مشيراً إلى أهمية بناء الشراكات مع مختلف المؤسسات التعليمية لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المتميزة.

من جهته، قال الدكتور نور الدين عطاطرة: «إن جامعة الفلاح تهدف من خلال اللقاء إلى إيجاد شراكة تكاملية قوية مع المؤسسات التعليمية في الدولة»، مشيراً إلى أن ما تقدمه مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بمتابعة واهتمام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، في رعاية الموهوبين والمبتكرين من جميع الفئات التعليمية مساهمة كبيرة للارتقاء بالأداء التعليمي في مراحله وقطاعاته كافة.

وأضاف الدكتور عطاطرة أن التعليم الجيد مطلب وضرورة من أجل مستقبل زاهٍ لأجيال الوطن، وبفضل دعمٍ ورعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد، فإن المؤسسة ترتقي بشكل لافت نحو الحفاظ على ريادتها في قيادة التميز التعليمي، وتسير في اتجاهها الصحيح نحو توفير الدعم وتشجيع الموهوبين والمبتكرين على تعزيز أدائهم لتحقيق التقدم لهم وللوطن.

دعت المجتمع إلى المشاركة في تصنيع النسخة 2 من الطابعة ثلاثية الأبعاد

«حمدان التعليمية» تعلن عن أول مشروع مجتمعي في فاب لاب الإمارات

دبي «أخبار التميز»

أعلنت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عن أول مشروع مجتمعي في فاب لاب الإمارات، وهو طابعة ثلاثية الأبعاد كبيرة الحجم، داعية أفراد المجتمع الإماراتي إلى المشاركة في تصنيع النسخة الثانية من الطابعة، والتي تعد من أكبر الطابعات الثلاثية الأبعاد المفتوحة المصدر في العالم.

وتمت صناعة النسخة الأولى من الطابعة في فاب لاب الإمارات من قبل دانييل انجراسيا، وبمساعدة من هاشم السقاف، وعدد من أعضاء المختبر (باول، أرمن، طارق)، وستستخدم النسخة الأولى من الطابعة في تقديم ورشة خارج الإمارات. وأشارت المؤسسة إلى أنه بإمكان أفراد المجتمع التسجيل في المشروع عبر هذا الرابط:

http://tiny.cc/235waz.

ويركز مختبر فاب لاب الإمارات على مبدأ التعلم عن طريق العمل أو الصناعة في اقتصاد يعتمد على المهارات المتقدمة.

وتستطيع الطابعة إنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد بحجم يزيد على 800 سم مكعب، وبدقة تزيد على 0,1 ملليمتر، وسيتم استخدامها لصناعة النماذج كبيرة الحجم.

وتأتي الطابعة بجهاز لوحي يعمل بنظام «ويندوز 10»، حيث يمكن نقل الملفات لها بكل سهولة، وتعمل بنظام مارلين «Marlin» الشهير الخاص بالطابعات ثلاثية الأبعاد، والذي يستخدم في معظم الطابعات ثلاثية الأبعاد حول العالم. وتعد الطابعة كبيرة الحجم، أحد مشاريع المبادرة المجتمعية التي أطلقها المختبر هذه السنة، التي تهدف إلى إنشاء مشاريع ابتكارية بالتعاون مع أفراد المجتمع المحلي.

45 محكماً

في ورشة تطبيقية عن التحكيم الإلكتروني

تطوير المهارات الفنية لاستخدام النظام الإلكتروني والارتقاء بجودة العمليات التحكيمية

دبي ـ «أخبار التميز»

نظمت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في مقرها بدبي ورشة تطبيقية عن النظام الإلكتروني للتحكيم شارك فيها 45 محكماً، وذلك لتطوير المهارات الفنية لاستخدام النظام الإلكتروني والارتقاء بجودة العمليات التحكيمية.

وطبقت المؤسسة نظام التحكيم الإلكتروني لمنافسات الدورة الحالية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، بعد نجاح تطبيقه على مستوى المنافسات المحلية العام الماضي.

ويعد النظام الإلكتروني سواء في التقدم للجائزة أو التحكيم، نقلة نوعية في جهود المؤسسة في رفع جودة وفعالية منظومة الجائزة، وتيسير مهام المتقدمين لها، وتسعى المؤسسة من خلال هذا البرنامج الرائد إلى تطوير الجائزة، وانخراط المشاركين في تلك المنظومة واطلاعهم الدائم على أحدث التطورات والإجراءات وعمليات التحكيم التي أصبحت أكثر تطوراً وشفافية.

ويهدف النظام الإلكتروني في التقدم للجائزة وتحكيم الطلبات إلى مواكبة توجهات الدولة في تطوير الخدمات بالتحول إلى نظام إلكتروني شامل، حيث يمكن التقديم المباشر إلى الجائزة عبر النظام الإلكتروني لجميع فئاتها، حيث يتم حفظ الملفات في النظام، بالإضافة إلى حفظ قاعدة بيانات المشاركين والإحصائيات إلكترونياً. ويشمل برنامج التحكيم الإلكتروني للمنافسات المحلية لدولة الإمارات العربية المتحدة والمنافسات الخليجية عدداً من الفئات، هي: الطالب المتميز، والطالب الجامعي المتميز، والمعلم المتميز، والمعلم الخليجي فائق التميز، وأفضل ابتكار علمي، وأفضل مشروع مطبق، والمؤسسات الداعمة للتعليم، والتربوي المتميز، والإدارة التعليمية المتميزة، والمدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، والدارس الأكبر سناً والأسرة المتميزة.

إعلان الفائزين وتكريمهم في فبراير 2020

«حمدان التعليمية» تدعو الأفراد والفرق للمشاركة في مسابقة «مبتكرون»

دبي ـ «أخبار التميز»

دعت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز الأفراد والفرق إلى المشاركة في الدورة الثالثة من مسابقة «مبتكرون»، وتحويل الأفكار إلى واقع مع فاب لاب الإمارات، مشيرة إلى أنه سيتم إعلان الفائزين وتكريمهم في فبراير 2020.

وسيتم اختيار عدة أفكار مختلفة من أفكار الفرق أو الأشخاص ممن هم من عمر 18 سنة فما فوق، لتحويلها إلى نماذج ومشاريع عن طريق مختبر فاب لاب الإمارات، بالإضافة إلى مكافأة مالية وقدرها 20 ألف درهم للأفكار الفائزة.

أما الأطفال من عمر 9 إلى 12 سنة، فسيعبرون عن أفكارهم بالرسم، وسيتم اختيار 6 أفكار مختلفة من أفكارهم لتحويلها إلى نماذج ومشاريع عن طريق مختبر فاب لاب الإمارات، بالإضافة إلى مكافأة مالية وقدرها 5 آلاف درهم للأفكار الفائزة.

وتقوم فكرة المسابقة على استقطاب الطلاب الذين لديهم ميول وأفكار ابتكارية قابلة للتطبيق أو لديهم شغف الابتكار، وتهدف إلى تشجيع الطلبة على التفكير الابتكاري، بالإضافة إلى توفير البيئة المناسبة لمساعدتهم على تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس من خلال فاب لاب الإمارات.

ويشارك الطلبة في هذه المسابقة بأفكارهم الابتكارية من خلال رسم توضيحي للفكرة، ويتم تقييم هذه الأفكار وتأهيل المميز منها للمرحلة النهائية من المسابقة.

ويتوجب على أصحاب الأفكار المتأهلة عرض أفكارهم في هذه المرحلة على لجنة تحكيم مخصصة لهذا الغرض، وعليه يتم تقييم واختيار الأفكار المتفردة وتحويلها إلى منتج من خلال فاب لاب الإمارات، كما يتم التسويق والنشر والعرض للأفكار الفائزة من خلال المنصات ووسائل الإعلام المختلفة.

موظفو «حمدان التعليمية» يشاركون في «تحدي دبي للياقة»

يوم مفتوح في مركز حمدان للموهبة لتحفيز الموظفين على ممارسة الرياضة

دبي. «أخبار التميز»

شاركت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في فعاليات تحدي دبي للياقة 2019، ونظمت يوماً مفتوحاً في مركز حمدان للموهبة والابتكار حيث أقيمت برامج رياضية متنوعة لتحفيز موظفي المؤسسة على ممارسة الرياضة، حيث شارك في الفعالية الدكتور بسام درويش مستشار في الإعلام الطبي، ومقدم برنامج «بلسم»، ومدربة اليوغا العالمية جميلة الأنصاري.

وكان سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس مجلس دبي الرياضي، وجه دعوة عامة لمختلف فئات المجتمع في دولة الإمارات من أفراد ومؤسسات وجهات حكومية وخاصة، وكذلك طلبة المدارس، للمشاركة في «تحدّي دبي للياقة» 2019، الذي انطلقت دورته الثالثة في 18 أكتوبر الماضي، واستمرت حتى 16 نوفمبر الجاري تحت شعار «لننطلق معاً»، بهدف تشجيع المجتمع بكافة مكوناته على اتباع نمط حياة صحّي لتصبح دبي الأكثر نشاطاً على مستوى العالم. يذكر أن هذه المبادرة انطلقت في العام 2017، وتهدف إلى تحفيز سكّان دبي وزوّارها على مُمارسة الرياضة لمدة 30 دقيقة يوميّاً على مدى 30 يوماً، واتباع نمط حياة صحي على المدى البعيد خلال شهر كامل. ولا يقتصر التحدّي على الحركة والرياضة فقط، بل يهدفُ أيضاً إلى الحفاظ على أسلوب حياة صحي، من خلال التركيز على الصحة الجسدية والنفسيّة والذهنيّة، ويسعى تحدّي دبي للياقة أيضاً إلى تحفيز سكّان دبي وزوّارها ليعيشوا حياتهم بسعادة.

ضمن مشاركة «حمدان التعليمية» في المعرض بأبوظبي

الطباعة ثنائية وثلاثية الأبعاد وكاشف العملات المزورة في ورش بـ «نجاح»

أبوظبي. «أخبار التميز»

شاركت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة الثالثة عشرة من معرض نجاح 2019 الذي أقيمت فعالياته في قاعات المركز الدولي للمؤتمرات بمركز أبوظبي الوطني للمعارض، حيث تم تقديم العديد من الورش التعليمية المتنوعة مثل الطباعة ثنائية وثلاثية الأبعاد، وآلة الفينل.

كما ضمت الورش التعليمية إنتاجات مخيم التجارة الرقمية، وكاشف العملات المزورة، والطائرات من دون طيار وغيرها من الورش الأخرى التي أقيمت طيلة أيام المعرض الذي شهد توسّعاً أكبر من المتوقّع في ظل زيادة عدد الزوّار مقارنةً بالعام الماضي. واستضاف معرض نجاح هذا العام أكثر من 130 عارضاً من 20 بلداً، واستقبل ما يزيد على 16 ألفاً من طلاب المدارس الثانوية وأولياء أمورهم والخريجين والمدارس. يذكر أن الدورة الرابعة عشرة من المعرض ستقام في الفترة من 28 إلى 30 أكتوبر 2020 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

«حمدان التعليمية» تنظم برنامج الزراعة الذكية

دبي ـ «أخبار التميز»

نظمت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز برنامج الزراعة الذكية الذي تم تنفيذه على مرحلتين بواقع 44 ساعة تدريبية.

وتعرف الطلبة خلال هذه الفترة على التحديات التي تواجه دولة الإمارات العربية المتحدة في تلبية الاحتياجات الغذائية وأهمية الزراعة المائية، وقام الطلبة ببناء نظام مائي فعّال بالكامل يعمل بتقنيتين مختلفتين هما: نظام الفيضان والصرف ونظام التنقيط واستخدام نظام «إن إف تي»، وزراعة النباتات المختلفة في البيت الأخضر.

بنى الطلبة نظاماً مائياً فعالاً بالكامل يعمل بتقنيتين مختلفتين

واستخدم الطلبة تقنية إنترنت الأشياء لمراقبة النباتات التي تم زراعتها حيث يتم أخذ بيانات عن نسبة العناصر الغذائية في المياه، بالإضافة إلى درجة الحرارة ونسبة الرطوبة، وتم الوصول إلى هذه البيانات عبر تطبيق مخصص للبيت الأخضر.

ورش وزيارات طلابية

مركز حمدان بن راشد للموهبة يستقطب الطلبة والمتدربين

دبي. «أخبار التميز»

شهد مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار في نوفمبر فعاليات وورشا تدريبية وزيارات طلابية من مدارس في مختلف إمارات الدولة. وقام متدربون صغار من مدرسة الحصن للتعليم الأساسي من دبا الحصن بعمل ورشة «المقعد العجيب»، فيما زار طلبة من مدرسة لطيفة، مختبر فاب لاب الإمارات في المركز حيث تعرفوا على أجهزة مختبر التصنيع الرقمي والمرافق الخاصة به، وتم اختتام الزيارة بعمل ورشة «حامل الأقلام» عن طريق آلة القطع بالليزر. وضمن زيارات مختبر فاب لاب الإمارات المتنقل أيضاً، تم تقديم ورشة تدريبية لمدرسة الأصايل في أبوظبي حيث قام المشاركون بتركيب مصباح تم تشكيله بالزخرفة الإسلامية باستخدام آلة القطع بالليزر يتم استخدامه في مكتبة المدرسة. ونظمت إدارة حماية حقوق الملكية الفكرية ورشة التصنيع الرقمي التدريبية التي قدمها المهندس وليد الحامدي من مختبر فاب لاب الإمارات، بهدف التعرف على آلات التصنيع الرقمي وطريقة استخدامها ونشر ثقافة الابتكار. وشارك موهوبو مركز حمدان بن راشد للموهبة والابتكار في ورشة تصميم التطبيقات التي تم تقديمها بالتعاون مع شركة أبل في متجر أبل بدبي.

الجيران..

علاقات إنسانية تزاحمها تطورات التكنولوجيا

استطلاع: دارين محمود

دعا متخصصون وتربويون وأولياء أمور إلى تضافر جهود المؤسسات التعليمية والإعلامية والمجتمعية والأسرية، لتعزيز قيم حسن الجوار، والتعريف بأهمية الجيران في العلاقات الاجتماعية، خصوصاً مع سيطرة التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التي أثرت بشكل مباشر في التواصل الإنساني الحقيقي لاسيما مع تغير طبيعة الحياة والظروف وانشغال الجميع.

وأكدوا أن للمدرسة دوراً مهماً في تعزيز القيم الإيجابية من خلال الإذاعات المدرسية والوسائل التعليمية والورش والمحاضرات، إضافة إلى المناهج المدرسية التي تكرس وترسخ هذه القيم.

وقال الدكتور أحمد العموش، رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة الشارقة: «إن مفهوم الجيرة موجود في ثقافتنا، والأسرة العربية أسرة ممتدة تقوم على علاقات حسن الجوار والتواصل المباشر، بل يعتبر تراثنا العربي غنياً بقصص عن الإيثار وتفضيل المرء للجار على نفسه وافتدائه بكل ما يملك»، مضيفاً: «هذا المفهوم تغير اليوم، فحتى مفهوم الأسرة الممتدة أصبح من الماضي، ونجد اليوم أن أغلب الأسر هي أسر صغيرة تتكون من الأبوين والأبناء، وبالتالي تقلصت أدوات التواصل المباشر وحلت مكانها وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح للمرء التواصل مع أي شخص بكبسة زر، مهما بعدت المسافات، مع غياب للتواصل الحقيقي مع الجار والقريب، فقد تقابل جارك اليوم وقد تسلم عليه وقد لا تفعل، وقد تبتسم له وقد لا تبتسم، ولكن في النهاية أنت لا تعرف حتى اسمه! وفي حال اضطررت للتعامل معه بأي شكل، فسيكون عن طريق رقم مسكنه سواء شقة أو منزل، وهذا بالطبع يعتبر تغيراً جذرياً في قيمنا وعاداتنا، بل ويعتبر مخالفاً لتعاليم ديننا الإسلامي الواضحة بهذا الخصوص، حيث للجار حقوق وعليه واجبات، ولكن ما نلمسه اليوم لا يمكن إصلاحه بالوسائل التعليمية فحسب، فالأمر يحتاج لتضافر جهود مؤسسية عدة، تعليمية وإعلامية ومجتمعية وأسرية، لمحاولة استعادة قيم غائبة عن البعض اليوم».

د. أحمد العموش

ماجد الحموي

ماجد الحموي: التربويون عليهم واجب توجيه النشء بأهمية حسن الجوار

سماح سفاف: تغير ظروف الحياة وطبيعة السكن أثر في العلاقات بين الجيران

د. أحمد العموش: نحتاج تضافر الجهود المؤسسية لاستعادة قيم غائبة عن البعض

المعلم قادر على التغيير وتوجيه طلبته نحو الالتزام بقيم التسامح وحسن الجوار

الدور التربوي

ودعا ماجد الحموي، رئيس قسم اللغة العربية والتربية الإسلامية في مدرسة الدرة الدولية، المؤسسات التعليمية كافة إلى لعب دور إيجابي في تعزيز قيم التسامح وحسن الجوار، فمن جهة تكاد التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي تلغي أي تواصل إنساني حقيقي، لتغير طبيعة الحياة والظروف وانشغال الجميع، ومن جهة أخرى تعدد الجنسيات شكل حواجز إضافية تمنع التواصل لدى البعض، وفي الوقت ذاته وإن كان هناك صعوبة في تكوين علاقات صداقة مع الجيران، فعلى الأقل علينا أن نلتزم بأبسط تعاليم ديننا الإسلامي، لتكون الابتسامة للجار تحيتنا له مهما اختلفت الجنسيات وتعددت اللغات، وفي الوقت ذاته من واجبنا كتربويين غرس قيم التسامح في نفوس الطلبة، فالبعض، وخصوصاً ممن يسكنون الأبراج الكبيرة، لا يعرف جاره، وهناك من لا يفكر بطرق باب الجار وتقديم أي شكوى تتعلق بإزعاج أو مضايقة، بل يلجأ مباشرة إلى الشرطة، وهذا مخالف لقيم التسامح.

وأضاف الحموي: «كل تربوي في البيت أو المدرسة عليه واجب التوعية والتوجيه تجاه النشء، وقيمة حسن الجوار هي في الواقع في غاية الأهمية، لذا ظهرت سلبيات التفكك الأسري، والاغتراب داخل الأسرة الواحدة، وبالتالي الاغتراب عن الحي الذي نسكنه، حيث يجد المرء نفسه حبيس قوقعة هو من صنعها مع كل ما لهذه الوحدة من سلبيات».

إحداث التغيير

وقالت سماح سفاف، معلمة تربية إسلامية: «لا يخفى على أحد التغيير

الذي حصل اليوم في العلاقات بين الجيران، والأسباب كثيرة أهمها تغير ظروف الحياة وطبيعة السكن، فلم تعد البيوت متقاربة، وانتشرت الأبراج السكنية التي تضم عشرات الشقق، ومن جنسيات متنوعة، ولكن هذا لا يعني الاستسلام لهذا الواقع، لأن أبناءنا بالفعل يفتقدون اليوم لحميمية العلاقات الإيجابية بين الجيران».

وأضافت: «إن المعلم قادر على إحداث بعض التغيرات حتى وإن كانت بسيطة، وأنا كوني أدرس التربية الإسلامية للطلاب، أجد نفسي قادرة على انتهاز الفرص وبالعودة لتعاليم ديننا الاسلامي أحثهم على حسن الجوار، وطرق التعامل الإيجابي مع الجار، وأهمية المبادرة بالسلام والابتسامة، وعدم التسبب بأي ضرر أو أذى للجار، خصوصاً مع اختيار التسامح كرمز لهذا العام، حيث أستغل الفرص لأحدثهم عن ضرورة التسامح مع جيرانهم».

وتابعت: «للمدرسة دور مهم في تعزيز القيم الإيجابية من خلال الإذاعات المدرسية والوسائل التعليمية والورش والمحاضرات، إضافة إلى المناهج المدرسية التي تكرس وترسخ هذه القيم».

عائشة أحمد

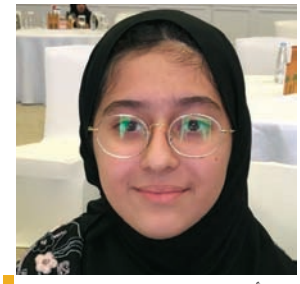

عليا أحمد

مفهوم الجيرة موجود في ثقافتنا والأسرة العربية أسرة ممتدة تقوم على التواصل المباشر

التكنولوجيا أثرت في العلاقات الإنسانية وأصبحنا نجدها بديلاً أسهل وأسرع في التواصل

دعوة إلى تسليط الضوء في المدارس على أهمية قيمة حسن الجوار

قيم التسامح وحسن الجوار تنبع من ديننا ونحتاجها في تفاصيل حياتنا

القدوة الإيجابية

ودعت ميسر صالح «ربة منزل» إلى غرس أهمية حسن الجوار في نفوس الطلبة من خلال المناهج المدرسية، وقالت: «إن الطفل يحتاج إلى قدوة مباشرة، فأنا حينما أحترم جيراني وأكون جارة إيجابية، وأحرص على تكوين صداقات جميلة، وتمتد بحيث يرتبط أبنائي بصداقات مع أبناء الجيران، وحين أكون قدوة لهم في تعاملي مع جيراني، وحكمتي في إدارة العلاقة معهم والمهارة في تجاوز أي خلاف، عندها سأكون أفضل معلم لهم».

وقالت شريفة محمد «ربة منزل»: «كنت خجولة بطبعي، ولم يكن لديّ علاقات مع الجيران، إلى أن بدأت أشارك في الورش التي تنظمها المراكز الأسرية، وأتابع برامج التوعية في وسائل الإعلام، وبدأت أشارك في ورش الأسر المنتجة، ولم يكن هدفي البيع بل الاختلاط بالناس وتكوين صداقات جديدة، وهذا شجعني على التعرف على جيراني، فلم أكن من قبل مدركة لأهمية وجود أشخاص قريبين منا، يشاركوننا الفرح ويخففون عنها في حالة الضيق».

وتعتقد عائشة أحمد «طالبة» أنه من المفيد أن نسلط الضوء في المناهج على حسن الجوار، وربطه بتعاليم ديننا الاسلامي، فمن خلال مادتي التربية الإسلامية والأخلاقية مثلا تعلمت كيف أحترم ذاتي والآخرين، وكيف أكون جارة إيجابية، بحيث أتعاون مع جيراني دون أن أسبب لهم أي ازعاج، وأكون إيجابية ومفيدة لكل من هم حولي.

وشاركتها شقيقتها عليا أحمد الرأي وقالت: «نتفق جميعنا على أن التربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعليم، والطالب الذي يقضي نصف يومه في المدرسة، يحتاج إلى تعلم مهارات سلوكية تفيده في حياته الاجتماعية، فالأمر لا يقتصر على المواد العلمية فحسب، وبالمقابل تعتبر قيم مثل التسامح وحسن الجوار وغيرها من القيم التي تنبع من ديننا الإسلامي، ونحتاجها بالفعل في تفاصيل حياتنا اليومية».

وأكد عبد الله إبراهيم أن وسائل التواصل اليوم أثرت بشكل كبير في العلاقات الإنسانية، ومنها علاقات الجيران، فأصبحنا نجد بديلاً أسهل وأسرع للتواصل، عبر عدة وسائل، وللأسف تغيرت الكثير من القيم لدينا، فنجد أن لدى أي شاب متابعين لحسابه أو أصدقاء افتراضيين في مختلف دول العالم، في الوقت الذي لا يكاد يعرف فيه جاره.

مبادرة جيران

أطلقت مراكز التنمية الأسرية، التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، مبادرة «جيران» منذ العام 2013، وهي مبادرة اجتماعية تحرص على تلاقي وترابط الأسر في «الفريج» الواحد، في إمارة الشارقة، وتُقدم من خلالها عدة برامج للأسرة تستهدف محاربة تغير نمط الحياة الذي باعد بين الجيران، بهدف توطيد علاقاتهم، وتبادل الخبرات والأفكار.

وأوضحت هدى بو كفيل مدير إدارة برامج الأسرة بمراكز التنمية الأسرية بالشارقة، أن مبادرة «جيران» تهدف إلى تعزيز العلاقات الأسرية وترابط وتزاور وتآلف الجيران في زمن انشغل الناس فيه بمشاغلهم، وإحياء الموروث الإسلامي الذي وصانا به النبي الكريم في حديثه الشريف: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

أما في ما يتعلق باستفادة إدارة مراكز التنمية الأسرية من مبادرة جيران، فأكدت بوكفيل: «تعد هذه المبادرة من المبادرات أو البرامج المهمة في أجندة مراكز التنمية الأسرية لما لها من خصوصية، كونها على تماس مع الأسر المواطنة، التي تساعدنا إلى حد كبير في استشفاف العديد من المشاكل أو الظواهر التي يتم طرحها من خلال اللقاءات، ناهيك عن إعادة تلك العادات الحميمة لمجتمع الإمارات التي كانت سائدة حتى فترة قريبة، إلا أن التغيرات التي حصلت في المجتمع والانفتاح الكبير قلصا هذه العادات ومن أهميتها ودورها، وبالتالي وصلا إلى عمق هذه الأحياء، لذا كان هدفنا الأساسي هو توطيد العلاقات والترابط الأسري بين أسر الحي الواحد، بعد أن أصبح معظم الناس لا يعرفون جيرانهم».

وأكدت نجلاء الزدجالي رئيس قسم البرامج مدير إدارة برامج الأسرة، أن البرامج لا تقتصر على تقديم المعلومات أو الدورات التدريبية فقط، ولكنها تشمل رحلات ترفيهية، وحملات تطوعية، مشيرة إلى أن المبادرة حققت نجاحاً كبيراً على مستوى إمارة الشارقة، مضيفة «المبادرة شعبية نوعاً ما فهي أقرب للمجتمع، نريد أن نقرب الجيران من بعضهم، كما كان في الماضي بيوت بسيطة وناس متقاربة، ولكن اليوم اتسعت المساكن وتباعدت المسافات، وبهذه المبادرة نقرب الجيران في مكان واحد، ونعرف أفكارهم، ونلبي رغباتهم، مع مناقشة مقترحاتهم المختلفة».

حصّلت لكم
شقة ميزتها انها
بعيده عن الجيران
!!!

مهلة الحمادي الفائزة بـ «المعلم المتميز»:

لا نهاية لطريق التميز والإصرار وصفة الفوز

دبي. فاتن مطر

أكدت المعلمة مهلة حسين عبدالله الحمادي الفائزة بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة المعلم المتميز للدورة الماضية أن معايير المؤسسة تعمل على إبراز جوانب التميز لدى المتقدمين إليها، وتجعلهم أكثر إصراراً على مواصلة مسيرة التميز وتحقيق الفوز وهي وصفة الظفر بالجائزة، فطريق التميز متواصل وليس له نهاية.

وتحدثت الحمادي لـ «أخبار التميز» عن العوامل التي ساعدتها على تحقيق التميز فقالت: «أستند في عمليات التعليم والتعلم على المحور الثاني في مئوية الإمارات 2071، بالتركيز على القيم الأخلاقية وترسيخ المبادئ الحميدة، فقد تميزت بتدريس مهارات القرن 21، وتهيئة بيئة التعليم عن طريق توظيف تقنيات ملائمة للموقف التعليمي مثل: الجهاز اللوحي، الحاسوب، الباركود، وتطبيقات الفصول الافتراضية بمشاركة أولياء الأمور، لإضفاء أجواء المتعة والإثارة في التعليم، مثل: Class DojoK linoit / class story /plickers/ forms...إلخ، وفزت بمسابقة أفضل بيئة صفية».

المشاركة بفاعلية

وأضافت الحمادي المعلمة في مدرسة أسماء بالشارقة: «أتعاون مع فئات المجتمع المدرسي كافة، وأقدم خبراتي ومهاراتي الشخصية، وأشارك بفاعلية في إنجاح أنشطة المدرسة والزميلات، وأعمل على بث الحماس في كل من يحيط بي، وأسعى لتنمية ذاتي إذ أحرص على القراءة المستمرة، والاطلاع الهادف سواء في الجانب العملي أم التربوي، وألتحق بالدورات وورش العمل». وأشارت الحمادي إلى أنها تنفذ دورات وساعات تنمية مهنية لإفادة زميلاتها، فهي مدرب معتمد ضمن مبادرة مجتمعات التعلم المهني وزارة التربية والتعليم، وعضوة فاعلة في النواة التدريبية للتدريب التخصصي منذ عام 2013 إلى الوقت الحالي، وحاصلة على شهادة المدرب المعتمد الدفعة الأولى.

ولفتت إلى أن جميع جهودها انعكست بشكل ملحوظ على مادتها، مما أثر على ارتفاع المستوى التحصيلي للطلاب، وحصولهم على تقدير متميز في نتائج التحصيل منذ مباشرة العمل في مدرسة أسماء للعام2017 ـ 2018.

أفكار ابتكارية

وذكرت أنها تثري مادتها العلمية بما يتوافق مع معايير الرقابة لمدارس دولة

الإمارات العربية المتحدة، والتي تم عرضها ضمن أفضل الممارسات عند زيارة الوفد السعودي للمدرسة للعام 2018 ـ 2019، وتم عرضها أيضاً ضمن مبادرة اللجنة الوطنية ـ اليونيسكو لعرض أفضل الممارسات في المدارس المنضمة للمنظمة للعام 2018 ـ 2019، بالإضافة إلى حرصها على اكتشاف ورعاية الطلبة ذوي الموهبة تسخيراً للكفاءة الأكاديمية في مجال الموهبة.

وتابعت: «حرصي على تقديم الأفكار الابتكارية وتطبيقها في المدرسة والوزارة، أهلني للحصول على رسالتي شكر من وزارة التربية والتعليم المتمثلة في إدارة الاستراتيجية والمستقبل لتقديمي الأفكار والاقتراحات الداعمة لمسيرة التعليم، والذي أثمر عن المشاركة الفاعلة في تنفيذ برامج عدة منها محاضن وطني، استشراف المستقبل، صناع المستقبل، كما أنني أتحلى بالشخصية القيادية، ولدي التزام وقدرة على إنجاز العمل بسرعة ودقة وفعالية، مما جعلني موضع ثقة من قبل الإدارة، وتم تكليفي برئاسة العديد من اللجان وفرق العمل».

ووصفت فوزها بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بأنه وسام في مسيرتها المهنية، جعلها أكثر سعادة وافتخاراً بنفسها، معتبرة هذا الفوز بأنه تتويج لكل جهد بذلته، وكل تميز حرصت على تحقيقه، وهو دعوة بأن تكون دائماً متميزة ليس في عملها فحسب بل في جميع جوانب حياتها وألا تتنازل عن الرقم واحد، والذي يدعونا إليه دائماً قدوتنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وتوجهت الحمادي بالشكر الجزيل إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي التميز وجميع القائمين على جوائز مؤسسة حمدان، على جهودهم المتميزة في دعم كل متميز ومبدع وتشجيع التنافس لرفع جودة التعليم، ونشر ثقافة التميز على مستوى الخليج العربي.

فايزه المعيني الفائزة بـ «التربوي المتميز»:

«حمدان التعليمية» تلعب دوراً كبيراً في إبراز المتميزين

دبي. محمد علي

عملت بجد واجتهاد على تأسيس وتشغيل والإشراف على مركز أم القيوين للتوحد، والذي يعد الأول من نوعه على المستوى الحكومي الاتحادي في مجال تأهيل وتدريب وتعليم أصحاب الهمم من اضطراب التوحد، وخلال فترة عملها في وزارة تنمية المجتمع، شغلت عدة مناصب في مراكز أصحاب الهمم بدءاً من معلمة تربية خاصة في مركز عجمان لتأهيل أصحاب الهمم إلى مشرف تربوي في مركز دبي لتأهيل أصحاب الهمم إلى مديرة مركز أم القيوين للتوحد .. إنها فايزه محمد عبدالله أحمد المعيني الفائزة بلقب «التربوي المتميز» في جائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز للدورة الماضية.

ترى المعيني، وهي حاصلة على بكالوريوس في التربية مراحل ما قبل الطفولة ورياض الأطفال والمراحل الابتدائية الأساسية في جامعة زايد أن العطاء والإخلاص والتفاني في العمل من أهم أسباب التميز، وتؤكد أن مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم المؤسسة تلعب دورا كبيراً في إبراز وتسليط الضوء على المتميزين، والمشاركة في الجائزة فرصة لإبراز جوانب التميز لدى المتقدمين إليها.

نقاط قوة

وتشير إلى أنه من خلال إعدادها لملفها الخاص بالتقدم للجائزة، واطلاعها على المعايير أصبحت أكثر معرفةً بنقاط القوة والتميز لديها، بالإضافة إلى النقاط التي ستعمل مستقبلاً على تطويرها لإبرازها بشكل أفضل بما يخدم مجال عملها.

وتتحدث المعيني عن أفضل ممارساتها فتقول: «خلال فترة عملي في وزارة تنمية المجتمع حصلت على المركز الثاني في فئة المعلم المتميز في جائزة الناموس، وهي جائزة على مستوى وزارة تنمية المجتمع عام 2014، وشاركت في مبادرة «أجيال تعاونية» المنظمة من قبل وزارة تنمية المجتمع على مستوى الدولة والخاصة بالجمعيات الطلابية، كما بحثت عن جهات داعمة بهدف تطوير الخدمات في المراكز التي عملت فيها حيث تم تجهيز غرفة للوسائل التعليمية، وغرفة ألعاب للطلبة وتفريغ الطاقة، وتم توفير وسائل تعليمية وأجهزة الكترونية تخدم العملية التعليمية وتحسن من الخدمات المقدمة للطلبة».

وتقول: «تم تكليفي كمنسقة للدمج وتم تكريمي من قبل أحد المدارس للعام الدراسي 2015 . 2016، كما تم تكليفي بإعداد ملف المشاركة في جائزة خليفة التربوية الخاص بمركز دبي لتأهيل أصحاب الهمم . فئة مؤسسات التربية الخاصة، وتم الفوز بالمركز الأول للدورة التاسعة 2015 . 2016».

تسويق

وتتابع «عملت مديرة لفريق مهرجان حياكم الذي نظم في قرية التراث بدبي وهي فعالية ترفيهية مجتمعية لدمج أصحاب الهمم تستهدف كافة أفراد المجتمع وأسر الطلبة، وحضرها 300 زائر من كافة فئات المجتمع والمؤسسات، كما شاركت في معرض التاجر الصغير 2016 لتسويق منتجات الطلبة من أصحاب الهمم، بالإضافة إلى تنظيم معرض للأسر المنتجة وتسويق منتجات أصحاب الهمم، بمشاركة مراكز أصحاب الهمم الحكومية والخاصة والأسر المنتجة في قرية التراث بدبي عام 2016، كما تم تكليفي ضمن فريق عمل بتدريب ونقل معرفة لموظفي مركز الشيخة ميثاء بنت راشد آل مكتوم التابع لهيئة آل مكتوم الخيرية حيث تم زيارة المركز في حتا وتنظيم برنامج تدريبي للموظفين، وزيارة ميدانية للمركز، والعمل على وضع خطة تحسين للمركز وفق معايير التربية الخاصة المعتمدة عام 2016».

وتذكر أنه تم تكليفها من قبل وزارة تنمية المجتمع كعضو في لجنة الإشراف والمتابعة للمؤسسات غير الحكومية المرخصة من قبل وزارة تنمية المجتمع، حيث يتم القيام بزيارات ميدانية للمراكز الخاصة وتقييمها وفق آلية خاصة للتأكد من التزامها بما جاء بالترخيص، بالإضافة إلى تنظيمها ندوة بعنوان: «إدارة سلوكيات التوحد» بالتنسيق مع متخصصين في مجال التربية الخاصة تستهدف العاملين في المجال وأولياء الامور وكافة فئات المجتمع في إمارة أم القيوين، كما قدمت 17 دورة وورشة عمل لموظفي الوزارة وجهات خارجية خلال الفترة 2015 . 2018، بالإضافة إلى البرامج التدريبية وبرامج تبادل الخبرات الخاصة بخطة المعرفة والتدريب والبرامج التدريبية التي تم الاشراف عليها وتنسيقها مع فريق العمل.

العطاء والإخلاص والتفاني في العمل من أهم أسباب التميز

الاطلاع على معايير الجائزة يسهم في تعريف المتقدمين بنقاط ضعفهم وقوتهم

القراء الأعزاء.. يسر مجلة **أخبار التميز** أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي: مؤسسة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة،
هاتف: 5013333 - فاكس: 5013300 • البريد الإلكتروني: info@ha.ae

سلوكيات الأطفال .. التنشئة أولاً

رجح علماء النفس أن المواقف السلوكية التي يواجهها الأطفال خلال فترة الطفولة المبكرة ذات أهمية كبيرة في حياتهم الانفعالية وفي نمو شخصيتهم في المستقبل، فإذا ما تعرض الطفل خلال تلك الفترة إلى مواقف ألم وخوف وحرمان، فإنها تكبت في داخله، وتظهر فيما بعد على شكل سلوكيات غير مرغوبة.

وللسلوك غير المرغوب أسباب ودوافع منها: أسباب نفسية، إذ قد يتعرض الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة إلى كثير من الأزمات أو قد يصاب بالأمراض والآلام المختلفة وفقدان أعزائه، أي أن الظروف والأوضاع التي يواجهها الطفل تؤثر كثيراً في مدى اتصافه بالسلوك غير المرغوب.

وهناك أيضاً أسباب تربوية: فقد يعزى السلوك غير المرغوب في بعض الحالات إلى الوضع التربوي السيئ للأسرة، وإلى أسباب اقتصادية فالفقر والحرمان يعدان من الأسباب المباشرة للسلوك غير المرغوب فيه.

ومن عوامل السلوك غير المرغوب أيضاً أسباب اجتماعية، ومنها الرفض من قبل الأفراد والمجتمع بالشكل الذي يجد فيه الطفل نفسه مضطراً إلى انتهاج سلوك خاص يرغم به الآخرين على طاعته والانقياد له، أو كثرة الخلاف والشجار والنزاع بين أفراد العائلة، وحصول الفراق أو الطلاق بين الزوجين، والشعور بعدم الأمان الناجم من وجود تصرفات عائلية مثيرة للخوف بسبب الفقر أو سوء الأخلاق.

وقد حدد علماء النفس عوامل مساعدة في ترسيخ السلوك غير المرغوب أولها الأسرة، فهناك ثمة أسباب تجعل الأسرة عاملاً من هذه العوامل وهي: التربية غير السليمة التي قد يمارسها الأبوان كالصياح أو العقاب البدني أو المادي، وبسبب هذا الأسلوب التربوي غير السليم يلجأ الطفل إلى العناد كمجال للتمرد والعصيان، أو يلجأ إلى الشغب الذي يتجسد على هيئة الصراخ المصحوب بالعنف، والذي عده بعض علماء النفس ظاهرة تمهيدية يتعرض لها الفرد لمساعدته على البقاء، ويعده فرويد ظاهرة مغروسة في فطرته، ويعده علماء التحليل النفسي نوعاً من رد الفعل ا لتعو يضي الناتج عن الإخفاقات التي يواجهها الطفل.

ومن العوامل أيضاً فقدان الاستقرار العاطفي في العائلة، ووجود الفقر وعدم تعويد الطفل على عزة النفس، فحالة الفقر والعوز هذه تساعد على أن يتعلم السرقة، وهناك اتفاق بشأن مسألة السرقة بين جميع علماء النفس وعلماء الأخلاق ويرون أنها ظاهرة أساسها الحرمان إذ إن الحرمان حتى من بعض الحاجات البسيطة يدفع الطفل إلى السرقة، ومما يزيد تفاقم السرقة ضعف المعتقد الديني عند الأسرة وانهيار قيمها الأخلاقية وعدم تربية الأطفال على مفاهيم الاعتداد بالنفس، وكثيراً ما يصاحب ظاهرة السرقة سلوك الكذب كوسيلة لتبرير ما يقوم به الطفل من السرقات، فالطفل الذي يعيش في وسط لا يساعد على الاتصاف بالصدق والتدريب عليه، فإنه يسهل عليه الكذب.

ومما سبق يتضح ما للتنشئة من تأثير في تكوين الطفل فهو بحسب روسو «خير بطبيعته وأنه يتعلم بطريقة أفضل إذا توفرت له القدوة الحسنة والممارسة والتجربة».

محمد بدر الدين
معلم

كيف نجعل الإبداع أسلوب حياة؟

عرف العلماء الإبداع بأنه عملية يحاول فيها المبدع أن يحقق ذاته بالتعبير عن أفكاره وما يحيط بها من متغيرات كي ينتج إنتاجاً جديداً بالنسبة إليه وبالنسبة للجماعة، وبأنه أسلوب حياة، حيث يرى المبدع المواقف المختلفة متجددة وتصبح حياة الفرد متجددة، وهو ناتج ابتكاري مثل قصيدة أو لوحة فنية أو نظرية علمية.

ولابد من بذل الجهد والوقت والمثابرة، كي نجعل الطالب مبدعاً، من خلال تغيير تقاليد سائدة في كثير من مجتمعاتنا، والتي لا تتماشى بدورها مع متغيرات العصر الذي نحياه، وكذا تغيير أساليب تدريس قديمة، وتجديد مفاهيم واتجاهات وقيم معظم المعلمين والمديرين والآباء والطلبة.

إن التعلم الإبداعي يتضمن معظم الخطوات التي تتضمنها طريقة حل المشكلات والاختلاف بينهما أن التلميذ المبدع يدرك الأمور بطريقة مختلفة، ويرفض الفروض النابعة مباشرة من معلومات سابقة، فيتعلم كيف يحل مشكلات مهمة باستخدام أدوات وطرق تقليدية، يستخدمها بطرق جديدة.

ويتميز التعلم الإبداعي بعدة ميزات منها أن الطالب يواجه أنشطة جديدة لم يواجهها من قبل ويدرك علاقات لم يدركها من قبل، ويحتاج الطالب المبدع إلى فترة استعداد، وصياغة وإثارة أسئلة جديدة، كما يحتاج إلى فترة تحقق لكي يتحقق من صحة الفروض، ويعتمد على قدرات التعرف والتذكر والاستدلال والتفكير التقاربي والتفكير التباعدي.

ولابد أن يمتلك المعلم قدرات معينة لكي ينمي الإبداع لدى التلاميذ، فعليه أن يتقبل الأفكار الغريبة، والاستماع إلى الطلبة، مع تقدير واحترام ما يقولونه، وكذلك عليه أن يستثير التفكير التباعدي لديهم، وكذا النقد والتحليل، وعليه أن يشعر بالنواحي الوجدانية لدى طلبته، ويدير الحوار معهم، ويثير اهتمامهم بالهوايات المختلفة وتنويع ميولهم، وعدم قهرهم أو السخرية منهم.

وهناك سمات للمعلم تسهم في تنمية الإبداع وذلك بأن يكون مؤمناً بالحرية وحق الآخرين في الاختلاف، ومتفهم للتلاميذ ومتقبل لهم، وتلقائي ومرن، فنان ومبدع، متمكن من المعلومات في المواد المختلفة، متفتح على التجريب والتغيير، محترم لتلاميذه، متسامح معهم، متقبل لتفرد التلاميذ مشجع لهم على الإنجاز، واسع الاطلاع.

عمر الخطيب

معلم

صنع الأمل من الألم

شدتني كثيراً القصة القصيرة «مصباح الحمام» للكاتبة لطيفة الحاج، والتي تناولت فيها قضية إنسانية مؤلمة تحكي تعرض فتاة لظلم من زوجة أبيها، حيث سردت بأسلوب درامي جميل قصة تلك الفتاة التي كانت تعاني وبشدة من زوجة أبيها التي لم تترك فرصةً إلاّ وقامت باستغلالها لتجرحها وتشعرها بالوحدة والحرمان، كانت تحلم بأقل حقوقها، وهو أن تمتلك مصباحاً لغرفتها بعد أن احترق مصباحها القديم وحلَّ الظلام الحالك عليها بشكل مرعب، ولكن زوجة أبيها لم تعرها أي اهتمام بل اقترحت عليها أن تعيش عَلى ضوء الحمام، وهذا ما كان يخيفها أكثر، لكنها فضلت هذه الفكرة على أن تعيش في سواد قاتم لا ترى به سوى الأشباح كما كانت تعتقد. أخذ شريط ذكرياتها يُعرضُ أمامها ببطء، فتذكرت مأساة الشهر الماضي، عندما كانت طريحة الفراش، ضحيةً للمرض، تئن بوهن من الحمّى، بينما كانت زوجة أبيها «هند» جالسةً تتابع المسلسل العربي، حينها لم تجد الفتاة سوى الدموع التي غدرت بها ثانيةً، فأمطرت لؤلؤاً من نرجس وعضت على العناب بالبرد، كان كل يوم من مأساتها ينقضي كالسنين، إلى أن جاء اليوم الذي رأت فيه ضوء الأمل من جديد. كان يوماً مشرقاً، حيَّت فيه الشمس جميع من في الأرض، وودَّع فيه القمر السماء واعداً الكون بزيارة ثانية ليلاً، في هذا اليوم المُفرح أعطاها جدها الكريم نقوداً لتشتري ما يحلو لها، فقررت حينئذ ألا تنام في الظلام ثانيةً. هذه القصة القصيرة هدفت الكاتبة منها إلى توعيَة الأطفال بكافة أعمارهم وانتشالهم من الوحدة، فالفتاة رغم كل الظلم القائم عليها لم يجد اليأس طريقاً لحياتها، لأنها كانت متيقنةً بأن غدها سيكون أجمل، فصنعت من حالة الانكسار بدايةً لحلم جديد.

داليا زاهر

طالبة

حجم الإنجازات يرفع سقف الطموحات

• نستطيع اليوم استشراف المستقبل ورسم ملامحه لأبنائنا، لكنهم وحدهم هم القادرون على قيادته والعبور به نحو مئوية الإمارات 2071، وتحقيق المزيد من الإنجازات التي تلبي طموحات وتطلعات الأجيال القادمة في ظل عالم يشهد تحولات كبيرة ومتسارعة في مجال الثورة الرقمية التي غزت جميع القطاعات الحيوية التي تمس حياة وواقع الناس، خصوصاً بعد أن بدأت تزاحم البشر في وظائفهم، وتقضي على أشكالها البدائية والتقليدية، لتحل بدلاً عنها وظائف جديدة ومبتكرة ذات فاعلية أكبر تعتمد على خفض التكاليف، وتقليل المخاطر، بما يسهم في بناء مستقبل أفضل للمجتمعات البشرية.

• في الحقيقة إن حقل التعليم ليس بمنأى عن هذا الواقع، بل على العكس تماماً، فهو بمثابة حجر الرحى الذي تدور حوله جميع القطاعات والتخصصات المهمة التي تدخل في صلب مسيرة التنمية والريادة التي تشهدها الدولة، والتعويل عليه في المرحلة المقبلة أكثر من غيره في إعداد جيل جديد يمتلك القدرات والأدوات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمتطورة ومخرجات الثورة الصناعية الرابعة، لتوظيفها في تحويل التحديات إلى فرص، وبناء نماذج عمل جديدة تتلاءم مع وظائف المستقبل وريادة الأعمال، لتحقيق رؤية الدولة الطموحة التي لا حدود لها.

• في ظل هذا الواقع المتغير تتطلب المرحلة الحالية من الجيل الجديد من أبنائنا الطلبة الاستفادة من الفرص التي توفرها التكنولوجيا الحديثة التي أتاحت لهم أفضل الخيارات التعليمية المتعددة من خلال سهولة الوصول إلى المعلومة باستخدام وسائل تعليمية افتراضية ذكية، ومختبرات ومنصّات تفاعلية، ما يتيح لهم تنمية خبراتهم، وتبادل المعلومات والتجارب بسهولة ويسر من أي مكان وفي مختلف الظروف لحمل راية المستقبل.

• خلاصة القول إن صناعة المستقبل مرهونة بقدرة طلابنا على الاستفادة من الفرص التي يوفرها النظام التعليمي في الدولة الذي يعتبر رأس المال البشري هو الأغلى، والذي يتبنى أفضل تكنولوجيا تعليمية في المدارس والجامعات، إضافة إلى مدى قدرة الطلاب على تطويع الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والروبوتات والحواسيب الكمية والبيانات الضخمة في التعامل مع الوظائف المستحدثة في سوق العمل المستقبلي، لتعزيز الاقتصاد المستدام القائم على المعرفة والابتكار.

مدير التحرير

مجلة التميز والمتميزين

تابعو النسخة الالكترونية للمجلة

www.ha.ae

مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Foundation for Distinguished Academic Performance

www.ha.ae

foundationhbr YouTube hamdanaward

@foundationhbr @foundationhbr